

النهاية في غريب الأثر

- { سرق } (ه) في حديث عائشة [قال لها : رأيتُكِ يحْمِلُكِ المَلَكُ في سَرَقَةٍ من حَرِيرٍ] أي في قِطْعَةٍ من جَيْدِ الحَرِيرِ وجمعها سَرَقٌ .
- ومنه حديث ابن عمر [رأيتُ كأنَّ بيدي سَرَقَةٍ من حَرِيرٍ] .
- ومنه حديث ابن عباس [إذا بَعِثْتُمُ السَّرَقَ فلا تَشْتَرُوهُ] أي إذا بَعِثْتُمُوهُ نَسِئَةً فلا تَشْتَرُوهُ وإنما خَصَّ السَّرَقَ بالذِّكْرِ لأنه بَلَغَهُ عن تَجَسُّسِ أَرْبَابِهِمْ يَبْهِيْعُونَهُ نَسِئَةً ثم يَشْتَرُونَهُ بِدُونِ الثَّمَنِ وهذا الحكم مُطَّوَّرٌ في كُلِّ المَبْدِيعَاتِ وهو الذي يسمَّى العَرِيْنَةُ .
- (ه) ومنه حديث ابن عمر [أنَّ سائِلاً عن سَرَقِ الحَرِيرِ . فقال : هَلَاَّ قَلْتُ شُقُقَ الحَرِيرِ] قال أبو عبيد : هي الشُّقُقُ إِلَّاَّ أَنَّهَا البَيْضُ مِنْهَا خَاصَّةٌ وهي فَارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا سَرَهَ وهو الجَيْدُ .
- وفي حديث عَدِيٍّ [مَا تَخَافُ عَلَى مَطْيِئَتِهَا السَّرَقَ] السَّرَقُ بِالتَّحْرِيكِ بِمَعْنَى السَّرَقَةِ وهو في الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . يقال سَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا .
- ومنه الحديث [تَسْتَرَقُ الْجَنُّ السَّمْعَ] هو تَفْتَعِلُ مِنَ السَّرَقَةِ أي أَنَّهَا تَسْتَمْعُهُ مُخْتَفِيَةً كما يَفْعَلُ السَّارِقُ . وقد تَكَرَّرَ في الْحَدِيثِ فَرْعُلاً وَمَصْدَرًا